

مجمع الأمثال

2101 - صَنْعَةٌ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ .

أي اصْنَعْ هذا الأمر لي صنعة من طب لمن حَبَّ : أي صنعة حاذقٍ لإنسان يحبه .
يضرب في التَّسَنُّوْقِ في الحاجة واحتمال التعب فيها .

وإنما قال حَبَّ لمزاوجة طَبَّ وإلا فالكلام أَدَبَّ وقال بعضهم : حَبَّ يَبْتُهُ
وأدَّب يَبْتُهُ لغتان وقال :

وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمْرُهُ مَا حَبَّ يَبْتُهُ ... وَوَاللَّهِ كَانِ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ
وَمُشْرِقٍ (نسبه في اللسان (ح ب ب) إلى غيلان بن شجا النهشلي) .

وهذا وإن صح شاذ نادر لأنه لا يجيء من باب فَعَلَّ يَفْعُلُّ بكسر العين في المستقبل
من المضاعف فعلٌ يتعدَّى إلا أن يشركه يَفْعُلُّ بضم العين نحو زَمَّ الحديث يَنْمُّهُ
وَيَنْمُّهُ وشدَّ الشيء يَشْدُوهُ وَعَلَّ الرجل يَعْلاهُ وَيَعْلاهُ وكذلك أخواتها
وحبه يحبه جاءت وحدها شاذة لا يشركها يَفْعُلُّ بالضم